



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

محاضرات البلاغة

المجاز في البلاغة العربية

الماجستير - ادب

محاضرة رقم (6)

إعداد

أ.د. منير محمد الدحام

2025 - 2026م

المجاز وانواعه

المجاز:

هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب
العلاقة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعي.

والعلاقة هي المناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، قد تكون
«المشابهة» بين المعنيين، وقد تكون غيرها.

فإذا كانت العلاقة «المشابهة» فالمجاز «استعارة» وإلا فهو «مجاز
مرسل».

والقرينة:

وهي المانعة من إرادة المعنى الحقيقي قد تكون لفظية، وقد تكون
حالية، كما سيأتي.

وينقسم المجاز إلى أربعة أقسام:

مجاز مفرد مرسل.

ومجاز مفرد بالاستعارة (ويجريان في الكلمة).

ومجاز مركب مرسل.

ومجاز مركب بالاستعارة (ويجريان في الكلام).

ومتى أطلق المجاز انصرف إلى «المجاز اللغوي».

وأنواع المجاز كثيرة أهمها المجاز المرسل وهو المقصود بالذات، وسيأتي
مجاز يسمى المجاز العقلي ويجري في الإسناد.

• المجاز اللغوي المفرد المرسل وعلاقاته

المجاز المفرد المرسل: هو الكلمة المستعملة قصدًا في غير معناها
الأصلي لملاحظة علاقة غير «المشابهة» مع قرينة دالة على عدم إرادة
المعنى الوضعي.

وله علاقات كثيرة، أهمها:

1. السببية: وهي كون الشيء المنقول عنه سببًا، ومؤثرًا في غيره؛ وذلك
فيما إذا ذكر لفظ السبب، وأريد منه المُسبَّب، نحو: «رعت الماشية
الغيث»؛ أي: النبات؛ لأن الغيث (المطر) سبب فيه. وقرينته «لفظية»
وهي «رَعَتْ».

ونحو: «لفلان على يد» تريد باليد النعمة؛ لأنها سبب فيها.

2. المسببية:

هي أن يكون المنقول عنه مسبباً وأثراً لشيء آخر؛ وذلك فيما إذا ذُكِرَ لفظ المسبب، وأريد منه السبب، نحو: {وَيُنزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا}؛ أي: مطراً يسبب الرزق.

3. الكلية:

هي كون الشيء متضمناً للمقصود ولغيره؛ وذلك فيما إذا ذكر لفظ الكل وأريد منه الجزء، نحو: {يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ}؛ أي أناملهم، والقرينة «حالية» وهي استحالة إدخال الأصبع كله في الأذن.

ونحو: «شربت ماء النيل» والمراد بعضه، بقرينة «شربت».

4. الجزئية:

هي كون المذكور ضمن شيء آخر؛ وذلك فيما إذا ذكر لفظ الجزء، وأريد منه الكل، مثل قوله تعالى: {فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ}.

ونحو: «نشر الحاكم عيونه في المدينة»؛ أي الجواسيس، فالعيون مجاز مرسل علاقته «الجزئية»؛ لأن كل عين جزء من جاسوسها، والقرينة الاستمالة.

5. اللازمية:

هي كون الشيء يجب وجوده عند وجود شيء آخر، نحو: «طلع الضوء»؛ أي الشمس، فالضوء مجاز مرسل علاقته «اللازمية»؛ لأنه يوجد عند وجود الشمس.

6. والملزومية:

هي كون الشيء يجب عند وجوده وجود شيء آخر، نحو: «ملأت الشمس المكان»؛ أي الضوء، فالشمس مجاز مرسل علاقته «الملزومية»؛ لأنها متى وجدت وجد الضوء، والقرينة «ملأت».

7. والآلية:

هي كون الشيء واسطة لإيصال أثر شيء إلى آخر؛ وذلك فيما إذا ذكر اسم الآلة، وأريد الأثر الذي ينتج عنه، نحو: «لَوَجَعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْأَخْرَيْنَ»؛ أي نكراً حسناً، ف «لسان» مجاز مرسل علاقته «الآلية»؛ لأن اللسان آلة في الذكر الحسن.

8. والتقيد ثم الإطلاق:

هو كون الشيء مقيداً بقيد أو أكثر، نحو: «مشفر زيد مجروح» فإن المشفر لغة شفة البعير، ثم أريد هنا مطلق شفة، فكان في هذا منقولاً عن المقيد إلى المطلق، وكان مجازاً مرسلًا علاقته التقيد، ثم نُقل من مطلق شفة إلى شفة الإنسان، فكان مجازاً مرسلًا بمرتين.